

مطحنة تشرين ترفع طاقتها إلى ٣٥٠

5

طنناً بانتظار القمح

زراعة البطاطا في طرطوس..

6

خسائر مركبة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

14 أيار 2023 م العدد 17378

الأحد 24 شوال 1444 هـ

بمشاركة سورية.. انعقاد اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية في جدة المشاركة: نرحب بعودة سورية.. ونكثف الجهود لإصدار توصيات إيجابية تخدم تطلعات الشعوب العربية



القاهرة، ومسؤول الملفات الاقتصادية في وزارة الخارجية، وسيتم خلالها اعتماد مشروع جدول الأعمال ومشاريع القرارات التي سيتخذها المشاركون في المجلس.

■ البقية ص «٣»

يوم غد الاثنين.

وتشارك سورية في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوفد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية برئاسة الوزير محمد سامر الخليل، ومعاونة الوزير للشؤون الدولية رانيا أحمد، وعدد من مديري الإدارات بالوزارة، والمندوب الدائم للجامعة العربية في

■ جدة - رئيس التحرير أحمد حمادة:

بمشاركة سورية بدأت صباح اليوم في مدينة جدة اجتماعات كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري العربي، والمشاركين بالقمة العربية بدورتها الثانية والثلاثين التي تستضيفها المملكة العربية السعودية وتستمر هذه الاجتماعات لغاية

على هامش اجتماع جدة الاقتصادي..

3 معاونة وزير الاقتصاد لـ «الثورة»: متفائلون بنتائج طموحة تلبى حاجات شعوبنا في التنمية

أصغر خاجي لـ بيدرسون: ضرورة التصدي

للإرهاب واحترام سيادة ووحدة الأراضي السورية

أكد كبير مساعدي وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية الخاصة، علي أصغر خاجي أن التطورات الإيجابية على صعيد علاقات الدول العربية مع سورية تصب في مصلحة

■ البقية ص «٢»

بحضور رئيس الحكومة.. انطلاق أعمال الدورة الـ٩ للمجلس العام لاتحاد نقابات العمال

المهندس عرنوس: مستمرين بدعم وحماية الصناعة الوطنية



عن استثمارات رابحة». وطالب المشاركون في المجلس بضرورة رفع سقف الرواتب، وإعفاء

■ البقية ص «٢»

وأكد المهندس عرنوس خلال أعمال المجلس استمرار الحكومة بدعم وحماية الصناعة الوطنية ومنع استيراد المواد التي تنافس المنتج الوطني، مشددا بالقول: «لن نفرط بالقطاع العام ونبحث

انطلقت أعمال الدورة التاسعة للمجلس العام لاتحاد نقابات العمال، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، وعدد من الوزراء في مبنى الاتحاد العام بدمشق.

سورية والسعودية.. أفق جديد لاستثمار

4 الموارد الاقتصادية والكوادر البشرية

الاحتلال يقتحم نابلس ويصيب عشرات

2 الطلاب في البلدة القديمة

الحياة تعود إلى طبيعتها في غزة بعد خمسة أيام من العدوان الاحتلال يقتحم نابلس ويصيب عشرات الطلاب في البلدة القديمة

■ ناصر منذر

بعد خمسة أيام من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها بشكل تدريجي رغم دمار عشرات المنازل بفعل العدوان، فيما واصلت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية في الضفة الغربية، حيث اقتحمت مدينة نابلس، وأصابت عشرات الطلاب إثر مواجهات اندلعت خلال تصدي الشبان الفلسطينيين لتلك القوات في البلدة القديمة في المدينة.

فقد أصيب شاب، اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما أصيب العشرات من طلبة المدارس بحالات الاختناق إثر مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها البلدة القديمة في مدينة نابلس.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية نقلا عن وزارة الصحة، بأن شاباً أصيب بالرصاص الحي في الأطراف وصل إلى مستشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس، خلال المواجهات التي اندلعت عقب عملية الاقتحام.

وحسب مصادر أمنية، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين بإيد تكروري ومصعب مظهر، بعد محاصرة أحد المنازل في حارة القيسارية بالبلدة القديمة.



كما اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من القدس المحتلة، بعد أن داهمت منازل نوابهم، وقتلتهم. فتشنتها. على التوازي قطع مستوطنون العشرات من أشجار الزيتون واللوزيات، وهدموا سلاسل حجرية، في قرية حوسان غرب بيت لحم. وأفادت وكالة وفا نقلا عن أحد مالكي الأرض محمد سباتين بأن عدداً من المستوطنين قاموا بتقطيع قرابة ١٥ شجرة زيتون، و ١٠ شجرات من اللوزيات، وهدموا سلاسل حجرية، ودمروا أسلاكاً شائكة في أرض تقع وسط ما يسمى مستوطنة «بينار عيليت»

الجاثمة على أراضي المواطنين. يذكر أن المستوطنين صدعوا في الفترة الأخيرة من أعمال التخريب في أراضي المواطنين تمثلت بتقطيع أعداد كبيرة من الأشجار. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت الوكالة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. ويتعرض «الأقصى» يوميا عدا يومي الجمعة والسبت لاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى وتقسيمه مكانياً وزمانياً.

إلى ذلك بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في قطاع غزة، اليوم الأحد، بعد خمسة أيام من العدوان الإسرائيلي وتداعياته المريرة على أهالي القطاع. وأفادت وكالة وفا بأن مختلف المؤسسات العاملة في قطاع غزة بدأت العمل وعادت الحياة إلى طبيعتها، رغم ما حل بالمواطنين من ضحايا وجرحى ودمار وخراب نتيجة العدوان الإسرائيلي الغادر على غزة فجر الثلاثاء الماضي على مدار خمسة أيام متتالية.

رغم الهدنة المعلنة.. الخرطوم تتعرض لقصف شبه يومي

■ ريم صالح

الهدنة المعلنة بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» لم تؤد حتى الآن إلى وقف كامل للاشتباكات الدائرة على الأرض، ورغم المحادثات في السعودية لوقف إطلاق النار، فإن بعض المناطق في العاصمة الخرطوم لا تزال تتعرض للقصف شبه اليومي. ومع غياب أي دلائل تشير إلى استعداد أي من الجانبين المتحاربين للتراجع عن موقفه، تعرضت أجزاء من العاصمة السودانية اليوم لقصف مدفعي وجوي، حيث تتركز المعارك منذ بدء القتال قبل شهر، في الخرطوم ومدينتي بحري وأم درمان، الواقعتين قبالتها على الجانب الآخر من فرعي النيل الأبيض والأزرق، بالإضافة إلى إقليم دارفور في غرب البلاد. وبحسب ما ذكرته وكالة «رويترز»، فإن قذائف مدفعية سقطت على مدينة بحري وتعرضت أم درمان لغارات جوية في وقت مبكر اليوم الأحد. هذا وقد أسفر القتال الدائر عن مقتل المئات ولجوء ٢٠٠ ألف شخص إلى الدول المجاورة ونزوح ٧٠٠ ألف آخرين داخل السودان، وهو ما تسبب في كارثة إنسانية ويهدد باستقطاب قوى خارجية إلى الصراع وزعزعة استقرار المنطقة. ومنذ يومين، أكد الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في السودان، بعد توقيعهم اتفاق مبادئ أولي في جدة اتخاها جميع الاحتياطيات لتجنيد المدنيين أي ضرر. وصدر مساء الخميس إعلان جده، نتيجة اجتماع أطراف النزاع في مدينة جدة السعودية، إذ رحب الجيش السوداني و«الدعم السريع» في الإعلان بمساعي أصدقاء السودان، وأكدوا التزامهما

أصغر خاجي لبيدرسون... / بقية /



شعوب المنطقة وأمنها.

وخلال مباحثات في طهران اليوم مع غير بيدرسون المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى سورية، شدد أصغر خاجي وفقاً لوكالة إرنا على ضرورة التصدي لظاهرة الإرهاب، واحترام سيادة ووحدة الأراضي السورية.

بدوره قدم بيدرسون الذي يزور إيران في إطار مشاوراته الإقليمية تقريراً حول بعض الإجراءات المتخذة حول سورية، بما في ذلك مبادرة «خطوة مقابل خطوة» لحل الأزمة فيها.

وجرى في هذا اللقاء استعراض آخر المستجدات على الساحة السورية، ولاسيما الاجتماع الرباعي الأخير بموسكو الذي جمع وزراء خارجية سورية وإيران وروسيا وتركيا.



بسيادته ووحده.

ونص إعلان جده على «امتناع الجيش السوداني والدعم السريع عن أي هجوم من شأنه أن يتسبب بأضرار مدنية»، لافتاً إلى أنّ الجيش السوداني والدعم السريع اتفقا على أن «مصالح الشعب السوداني أولوية لهما».

كذلك، نصّ على «السماح لجميع المدنيين في السودان بمغادرة مناطق الأعمال العدائية والمحصرة».

بالتزامن، أعلن مجلس الوزراء السوداني، الجمعة، جاهزية مطاري الخرطوم ووادي سيدنا المطار والميناء في بورتسودان لاستقبال المساعدات الإنسانية القادمة إلى السودان، بناءً على ما جاء بعد إعلان جده بالشأن الإنساني.

بحضور رئيس الحكومة / بقية /

المشاريع العمالية المتعثرة والإسراع في تأهيل الشركات الصناعية في حلب، كما دعا المشاركون وزارة التنمية الإدارية إلى الإسراع بإنجاز أنظمة التحفيز الوظيفي لباقي الجهات العامة.

رئيس الاتحاد العام جمال القادري شدد في مداخلة له على ضرورة إجراء دراسة لمعرفة متوسط إنفاق أسرة فقيرة، وضرورة التحرك لمعالجة الرواتب والأجور.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الحد الأدنى للأجور من الضريبة، وإحداث مسابقة مركزية تلبى حاجة المؤسسات من اليد العاملة، وتأمين فرص عمل للشباب، وإعادة هيكلة القطاع العام ودعمه وتطوير القطاع الصناعي. كما طالب المشاركون بتثبيت العمال المؤقتين، ورفع سن التقاعد، وتفعيل التأمين الصحي للمتقاعدين، وتشميل عمال المطاحن والمباقر والمداجن ضمن المهن ذات الخطورة للاستفادة من تعويض إصابات العمل، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج.

ودعا أعضاء المجلس إلى ضرورة الإسراع في إنجاز مشاريع

وجدد المشاركون مطالبتهم بتأمين النقل الجماعي للعمال بكل المؤسسات، والإسراع في إنجاز السكن العمالي، وتفعيل

يومية سياسية

العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الوحدة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

على هامش اجتماع جدة الاقتصادي..

«الثورة» تلقي معونة وزير الاقتصاد: متفائلون بنتائج طموحة تلبى حاجات شعوبنا في التنمية

■ جدة - لقاء رئيس التحرير أحمد حمادة:

على هامش الاجتماعات التحضيرية التي جرت اليوم في مدينة جدة السعودية والتي ضمت كبار الخبراء والمسؤولين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المشاركين بالقمة العربية بدورتها الثانية والثلاثين التقت صحيفة «الثورة» بالدكتورة رانيا أحمد معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية التي مثلت سورية بالاجتماع التحضيري، فأكدت أن رؤساء الوفود التحضيرية والخبراء ناقشوا على مدى ساعات جملة من المسائل الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي ستساهم في دفع عملية التنمية في الدول العربية.

ولفتت معاونة وزير الاقتصاد إلى أن جميع المشاركين من الدول العربية ينتظرون أن تكون النتائج في المرحلة القادمة بالمستوى الذي نطمح إليه كدول عربية ولاسيما أن المناخ إيجابي جدا على الصعيد كافة.

وأضافت الدكتورة أحمد أن الأجواء في الاجتماعات كانت مريحة جدا وتوجهت بالشكر إلى الأمانة العامة لأنها أعطت الفرصة للوفد السوري لإلقاء كلمة له لأن العادة جرت أن تكون هناك ثلاث كلمات فقط للأمانة العامة ورئاستها القمة السابقة والحالية ولكن تقديراً من الأشقاء العرب لسورية تمت إضافة

كلمة رابعة قبل بدء النقاشات حول أهم بنود جدول الأعمال.

وبينت معاونة الوزير أن القرار العربي بعودة سورية إلى الجامعة أتاح لنا الفرصة لبحث المزيد من الملفات الاقتصادية على جدول اجتماعات اليوم حيث تمت مناقشة الكثير من المواضيع الهامة والتي سيتم رفع التوصيات بشأنها إلى الاجتماع الوزاري يوم الغد الاثنين ثم إلى رئاسة القمة حيث تم استعراض التقدم الذي تم إحرازه على صعيد العمل الاقتصادي المشترك وكيفية تجاوز العقبات كما تم التطرق إلى الإجراءات المتخذة لتقوية أفق التجارة البينية العربية، وكذلك مناقشة الاتحاد الجمركي العربي المزمع إقامته، إضافة إلى الاتفاقات المبرمة في مجالات النقل والسياحة، والتي ستسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية.

وأضافت معاونة الوزير أن الاجتماع التحضيري تطرق إلى عناوين عديدة في مجالات العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك من النقل إلى السياحة والاستثمار



والجمارك والتجارة البينية وأن المشاركين متفائلون بنتائج طموحة تلبى حاجات شعوبنا ودولنا متمنية لفريق الخبراء والاجتماع الوزاري غدا والقمة بشكل عام النجاح لما فيه خير الدول العربية.

بمشاركة سورية.. / بقية /

التعاون المشترك في كافة المجالات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية وتنفيذ ما سيصدر من قرارات هامة في هذه الدورة من القمة العربية. كما تضمن الاجتماع جلسة مغلقة تم خلالها مناقشة واعتماد مشروع جدول الأعمال وعدد من مشاريع القرارات الاقتصادية العربية.

ترحيب عربي بعودة سورية للجامعة

رحبت المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية الجزائر الشقيقة بحضور سورية اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيرية صباح اليوم وعودتها إلى الجامعة العربية.

وقام رئيس وفد المملكة العربية السعودية الذي ترأس بلاده الدورة الحالية بالترحيب الحار بوفد الجمهورية العربية السورية، كما حضر الأمين العام المساعد للشؤون العربية إلى أمام مقعد سورية مرحباً بأعضاء الوفد ومبدياً سعادته بوجودهم بين أشقائهم.

كما أكد رؤساء الوفود إلى اجتماع المجلس ترحيبهم الحار بعودة سورية أمين تجاوزها لكل آثار الحرب والحصار والأزمة.

وتوجهت جميع الوفود العربية المشاركة بشكرها للمملكة العربية السعودية لاستضافتها مؤتمر القمة العربية الحالية،

وكان لافتاً ترحيب كل الوفود العربية الشقيقة بوجود الوفد السوري وفي مقدمة الوفود المحربة الوفد المغربي والكويتي.

بدورها معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد ممثلة سورية في الاجتماعات التحضيرية قدمت الشكر لكل الوفود المحربة بوفدنا وعبرت عن تقديرها لمشاعرهم نحو سورية متمنية النجاح لمؤتمر القمة الذي تستضيفه السعودية.



مؤكداً أهمية التكامل الاقتصادي العربي في ظل المتغيرات العالمية والتحديات والمخاطر التي يواجهها العالم.

وأشار خلف إلى أن المملكة تقدم دعماً للتنمية الاقتصادية في المنطقة العربية وتسعى لتوفير الظروف الملائمة لخدمة مقتضيات التنمية داخل السعودية وخارجها، معلقاً آمالاً كبيرة على قمة جدة للإسهام في التكامل الاقتصادي العربي والعمل المشترك.

من جانبها رحبت الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد للجامعة رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية بالوفد السوري وعودة سورية إلى الجامعة، مشيرة إلى ضرورة تعزيز

وتمنت أحمد النجاح لاجتماعات الدورة الحالية على كافة المستويات لما فيه خير الدول العربية ورفاه شعوبها.

وفي مستهل الجلسة الافتتاحية للاجتماع، رحبت رئيسة الوفد الجزائري ليلي بخاري التي ترأست بلاده الدورة السابقة بعودة سورية إلى الجامعة وإلى اجتماعات المجلس، مؤكدة على ضرورة تكثيف الجهود للخروج بتوصيات إيجابية ترقى إلى تطلعات الشعوب والدول العربية.

بدوره ممثل المملكة العربية السعودية عبد المحسن سعد خلف، ثمن دور الجزائر على جهودها التي بذلتها خلال ترؤسها للقمة السابقة،

ومثلت سورية صباح اليوم في الاجتماعات التحضيرية المتواصلة الآن على مستوى كبار الخبراء، معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد، فيما سيرأس الوزير الخليل الوفد السوري لاجتماع الغد على المستوى الوزاري العربي.

وفي كلمة سورية توجهت أحمد بالشكر العميق للجزائر الشقيقة على نجاحها في رئاسة اجتماعات الدورة السابقة، وهنأت المملكة العربية السعودية الشقيقة على استضافتها الدورة الحالية متمنية لها التوفيق والنجاح.

وأعربت أحمد عن تقدير سورية وشكرها حكومة وشعباً للدول العربية، لتقديمها المساعدات والتخفيف من تداعيات كارثة الزلزال على الشعب السوري، سواء عبر الحكومات أو من خلال المنظمات والهيئات والأشخاص، مبينة أنه عقب كارثة الزلزال الذي ألم بسورية تعاضد الأشقاء والأصدقاء مع الشعب السوري، وكان للمساعدات التي قدموها والجهود التي بذلوها دور كبير في التخفيف من آثار الكارثة.

وأكدت أحمد أن الحكومة السورية تولي اهتماماً بالغاً لعودة المهجرين بفعل الحرب والحصار إلى مدنهم وقراتهم، مشيرة إلى أن أهم الركائز لتشجيعهم على العودة هو تأمين مصادر رزق لهم ما يتطلب تنشيط الحركة الاقتصادية في القطاعات الحيوية ذات الأولوية، إضافة إلى مشاريع إعادة الإعمار.

وقالت أحمد من هذا المنطلق فقد تم إصدار

التشريعات من قبل المؤسسات السورية التي تشجع على الاستثمار، منها قانون الاستثمار رقم (١٨)، ووجهت الدعوة للشركات والمستثمرين الراغبين بالاستثمار في سورية للاستفادة من تسهيلات ومزايا هذا القانون، داعية إلى العمل على إزالة القيود التعريفية وغير التعريفية أمام حركة التجارة البينية، بما يعزز من دور منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في التنمية الاقتصادية العربية.



سورية والسعودية.. أفق جديد لاستثمار الموارد الاقتصادية والكوادر البشرية



■ وفاء فرج

جمعت كل من سورية والسعودية علاقات اقتصادية جيدة قبل اندلاع الحرب على سورية تمثلت في عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم كإقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين والاتفاقية الموقعة بين غرفة تجارة دمشق والغرفة التجارية الصناعية بمكة والغرفة التجارية الصناعية بجدة وغيرها من العلاقات الاقتصادية التي جمعت البلدين، إلا أن قيام الحرب على سورية أدى إلى انقطاع هذه العلاقات بشكل كامل استمر لأكثر من عقد وانتهى في آذار عام ٢٠٢٣ حيث اتفق البلدين على عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما والذي سيقود إلى استئناف العلاقات الاقتصادية بين كل من سورية والسعودية.

عابد فضلية قال: لا بد من الإشارة الى ان العلاقات الاقتصادية الدولية الخارجية ذات اهمية كبيرة لاي دولة في العالم، بغض النظر عن غناها وكثرة مواردها، وكذلك الامر بالنسبة للعلاقات بين سورية والدول الاخرى، لاسيما العلاقات مع الدول التي يستهدفها المصدر السوري، ومنها السعودية ودول الخليج العربي، حيث هناك تكامل نسبي في الموارد بين هذه الدول، فالسعودية على سبيل المثال تعد بالنسبة لسورية المصدر الرئيسي للحبيبات البلاستيكية الصناعية، وتعد ايضا من اكبر المستوردين لبعض انواع المنتجات السورية، ومنها الخضار والفاكهة الطازجة والعديد من المنتجات النسيجية، وعدا عن ذلك تعد سورية اليوم ولعدة عقود قادمة من اخصب المطارح الاستثمارية للشركات السعودية (وغير السعودية) بمختلف أنواع واشكال هذه الاستثمارات نظرا لحاجة الاقتصاد من جهة، وتوفر الكثير من الموارد الطبيعية والموارد البشرية من جهة أخرى، مع تحفظنا على كفاية المستوى الحالي للمناخ المشجع والمناسب للاستثمار الذي يتطلب التطوير والتحديث من خلال استصدار تشريعات جديدة مناسبة واكثر مرونة من تلك النافذة حاليا، ولاسيما منها المتعلقة بالتراخيص الادارية وحركة الاموال في الداخل، وما بين الداخل والخارج.

وقال د. فضلية: لا بد من الإشارة الى ان جالية كبيرة من السوريين تقطن وتقيم وتشتغل وتستثمر في السعودية، ودول الخليج الاخرى المجاورة لها، والامر الذي يساعد على تسهيل وتمتين وتعزيز العلاقات بين البلدين اللتان لكل منهما مصالح متبادلة ومشتركة مع الآخر.

وأكد رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة فهد درويش على انهم يتطلعون بتفاؤل إيجابي من مشاركة سورية في اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية المقرر عقدها بالسعودية في الـ ١٩ من أيار الجاري، معتبرا أن هذا الحدث مهم جدا واستراتيجي وسيكون نقلة نوعية في العمل والتعاون العربي المشترك وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاشقاء والذي بدوره سينعكس في تحقيق النمو بكل أشكاله لكافة الدول المشاركة ومنها سورية التي عانت من ويلات الحرب والاجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها. واختتم درويش بالقول: إن القادم يبشر بمشهد اقتصادي يعود بالخير على الجميع.

حجم الاستثمارات المشتركة. من جهته عضو مجلس ادارة غرفة صناعة دمشق نور الدين سماحا اكد على انهم ينظرون الى عودة العلاقات السياسية مع السعودية بإيجابية مطلقة والانفتاح العربي على سورية مبينا انهم كوسط صناعي وتجاري يعقدون امالا كبيرة لعودة العلاقات الاقتصادية والصناعية مع دول الخليج وخاصة مع السعودية بحيث تعود كما كانت عليه قبل عام ٢٠١١ خاصة ان علاقاتنا كانت قبل هذا التاريخ جيدة وهناك علاقات اقتصادية كبيرة وكان هناك تصدير للأبسطة بكميات جيدة املا باستعادة هذه الاسواق والتصدير الى الخليج والسعودية التي تعتبر سوقا كبيرا ومن اهم الاسواق للسلع السورية المرغوبة من قبل المستهلك السعودي متمنيا ان يكون للقيمة العربية مخرجات تنعكس على العلاقات الاقتصادية.

من جهته عضو مجلس ادارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق قال: تكمن اهمية اعادة العلاقات السياسية بين الدول بتزامن مع انفتاح اقتصادي بما يعود بالنفع على عدة اطراف سواء من خلال الاستيراد والتصدير مبينا ان التربة الخصبة في سورية تقدم

الإحصائيات والبيانات تشير الى أن أهم السلع السورية المصدرة إلى السعودية تتركز بالدرجة الأولى بالقطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي مثل الحيوانات الحية (الضأن - الماعز) - الخضار والفواكه (البنذورة - الخس - فليفلة - البرتقال - كرز- دراق - خوخ - عنب - كمثرى - مشمش) عدس - حمص - كومن - زيت الزيتون- المصنوعات السكرية - قمر الدين - ألواح صلبة ناتجة عن تنضيد وضغط الورق - أقمشة متنوعة - نسيج تركيبي - خيوط قطنية- الأبسطة بأنواعها (رجال - نسائي) أحذية - أحجار كلسية - أجزاء وقطع منفصلة - أدوات مائدة ومطبخية - مصنوعات من حديد أو صلب.

أما بالنسبة للسلع المستوردة من السعودية فتتمثل بالموارد الغذائية وشامبو ومواد تنظيف - مواد كيميائية - حبيبات ومساحيق معدة للصناعة - خيوط تركيبي - خيوط من بوليستر - مرايا وزجاج - محولات كهربائية - غاز البوتان - زيوت نפט - ألواح وصفائح من مواد مختلفة - ورق معد للتجميل - أسلاك كابلات من الألمنيوم - حبيبات أو مساحيق معدة للصناعة - قوارير - ألواح من أللياف خشب - ألواح وأبواب - محولات.

وحول ما تشهده هذه العلاقات من تطورات وانفتاح سياسي وانعكاس ذلك على الاقتصاد والتجارة، اكد نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي ان العلاقات التجارية مع السعودية لم تنقطع خلال الازمة ابدا وان ذلك عامل ايجابي لدخول البضائع السورية الى الاسواق الخليجية اجمالا مبينا ان التعامل مع البضائع السورية مختلف تماما عن الوضع الذي كان سابقا نتيجة سوء التفاهم وانه مع عودة العلاقات وزيارة السيد الرئيس بشار الاسد المرتقبة الى السعودية سوف تفتح ابواب تصديرية وتجارية وتعاونية ما بين البلدين بشكل كبير جدا وهذا ما نلمسه حاليا والفترات السابقة والامور تسير بالطريق الصحيح مبينا ان سورية صمدت وانتصرت ونأمل ان يتوج انتصارها بعودة العلاقات كما كانت عليه في السابق.

بدوره خازن غرفة صناعة دمشق جورج داوود اكد ان حجم التبادل التجاري بين سورية والسعودية كان قبل الحرب الازمائية على سورية جيد وشهد نموا حقيقيا من خلال الصادرات والواردات وانه بعودة العلاقات السياسية حتما سيعود الالى للعلاقات الاقتصادية مشيرا الى وجود تعاون صناعي بين البلدين قديم ويوجد شراكات صناعية لبعض المعامل الانتاجية بين المملكة السعودية وسورية معربا عن سعادته بهذا الانفتاح وعودة العلاقات السياسية املا ان تنعكس بدورها على تفعيل العلاقات الاقتصادية بما يعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين ويزيد من

الأوساط الصناعية والتجارية؛ متفائلون بعودة العلاقات

الكثير من المنتجات الجيدة وكذلك الصناعة السورية الكفوءة بكثير من القوى التصديرية وبالتالي تكمن قوة اعادة العلاقات الاقتصادية بين البلدين بتأمين فرص عمل بين البلدين اضافة الى اعادة الاعمار والسفر والسياحة والمعارض حيث تؤثر كل هذه الامور على العلاقات السياسية لافتا الى انه حين تتوفر البيئة المناسبة السياسية يستطيع الجمع تأمين مصادر اضافية بالنسبة لموضوع التوازنات الاقتصادية وان ما يهمني في سورية هو عودة الاشقاء والاصدقاء وتعاونهم من اجل احياء الاقتصاد السوري ودفعه الى الامام خاصة.

بدوره الاستاذ بجامعة دمشق كلية التجارة والاقتصاد الدكتور

باحث اقتصادي: تحولات كبيرة وفرص أكبر

اقتصاد في العالم كتلة واحدة، ولا يتجاوز الـ ١٢٪ من حجم التجارة البينية العربية. وأضاف: نحن أمام تحولات كبيرة ونرى تحولاً نحو الشرق، لذلك لا بد من الاستفادة من الموقع الجغرافي المهم لسورية لخلق مزيد من الاستثمارات العربية، وخاصة إذا علمنا أن السعودية كانت من أوائل الدول العربية التي استثمرت في كافة القطاعات.

ولفت إلى أهمية الاستفادة من الصناديق العربية السيادية وتوظيف أموالها ضمن الدول العربية وخاصة بعدما أقلست تلك الصناديق عندما وظفت أموالها في

اعتبر الباحث الاقتصادي الدكتور حيان سليمان أن عودة سورية إلى العرب وعودة العرب إلى سورية سينعكس بشكل إيجابي على الوضع الاقتصادي المحلي، من خلال انسياب السلع والخدمات والرساميل بين الدول العربية التي تواجه بالأساس تحديات كبيرة في ظل المتغيرات الدولية بعد الحرب الروسية الأوكرانية.

ورأى سليمان في حديث خاص لـ«الثورة» أن تفعيل العمل العربي المشترك والسوق العربية المشتركة له منعكسات اقتصادية مهمة، فالوطن العربي يبلغ ناتجه الإجمالي بحسب صندوق النقد العربي ٣,٤ تريليون دولار وهو بذلك خامس

أوروبا وأميركا. وقال: نأمل أن تكون النتائج إيجابية لتحقيق التكامل العربي وزيادة حجم التجارة البينية العربية وتأمين الأمن الغذائي، وخاصة أن الفجوة الغذائية العربية ٣٤ مليار دولار، فإذا ما تم استثمار الأراضي الزراعية العربية الخصبة ومنها سورية لسد الفجوة الغذائية الغارقة بين الطلب الإجمالي والعرض الكلي، وتشغيل اليد العاملة وتقليل معدل البطالة والاستفادة من مخرجات العملية الزراعية كمدخلات للعملية الصناعية التي يغلب عليها الطابع الاستخراجي وبناء صناعات جديدة.

مطحنة تشرين ترفع طاقتها إلى ٣٥٠ طناً بانتظار القمح



■ رولا عيسى

مع اقتراب موسم القمح تتحضر مطحنة تشرين لاستلام المحصول من الفلاحين بعد أن أتمت كامل استعداداتها اللازمة لسير عملية تسويق القمح، بعد الانتهاء من موسم حصاد مبشر بحسب المعنيين، حيث تعتبر مطحنة تشرين من المطاحن الكبيرة التابعة لفرع السورية للحبوب بدمشق.

يقول مدير المطحنة المهندس نوفل أيوب في حديث «للثورة» إن المطحنة عادت للإنتاج بعد إعادة تأهيلها على أيدي عمالها وخبراتهم الوطنية مع بداية ٢٠٢٢ بعد استهدافها من قبل الجماعات الإرهابية، وهي الآن تنتج ٣٥٠ طناً من القمح يومياً رغم ما حصل لها من تراجع نتيجة التخريب الإرهابي.

ولفت أنها واجهت عدة صعوبات ومعوقات أثرت على إنتاجها وكادت أن تخرج عن الخدمة وتراجعت طاقتها ووصلت إلى ١٠٠ طن قمح/ يوماً وبما يعادل ٨٠ طن دقيق مع نهاية العام الماضي، إلا أن تضافر الجهود وتصويب العمل ساهم في رفع إنتاجيتها من جديد وعودته إلى كمية ٣٥٠ طناً يومياً من خلال وضع خطة نوعية وتنفيذها من قبل الأيدي العاملة في المطحنة رغم قلتها ومن خلال الاستعانة بالخبرات المحلية.

وأكد أن المطحنة تستعد لاستقبال الموسم القادم من القمح رغم الظروف المحيطة مثل التيار الكهربائي غير المستقر والنقص الشديد في اليد العاملة وخاصة ذوي الخبرة، ولكن وفي إطار الاستعدادات تم التوجيه للقيام بأعمال الصيانة اللازمة ومنها إصلاح الأجهزة المخبرية ومعايرتها وتأمين السجلات والورقيات وتحضير صومعة المطحنة التي تستوعب ما يقارب ٢٠ ألف طن قمح لافتاً إلى أن المطحنة استلمت خلال الموسم السابق ١١ ألف طن من القمح.

وتعمل حالياً على تزويد الدقيق لمجموعة تصل إلى ما يقارب ٥٠ مخبزاً يومياً بشكل مباشر، وأما الإنتاج الفائض من الدقيق فيرسل إلى مستودعات السبينة التابعة لفرع السورية للحبوب بدمشق الذي بدوره يقوم بتوزيعه إلى مخابز أخرى بحسب الحاجة. وحول الصعوبات التي تواجه العمل تطرق إلى أن عمال المطاحن يقومون بواجبهم على

أكمل وجه رغم المعوقات التي تتمحور في نقص اليد العاملة والخبرة نتيجة تسربها، إضافة إلى ضعف قيمة الوجبة المحددة بمبلغ ٣٠٠ ليرة يومياً فقط وهي من المفترض أن تضم (بيضتين ونصف ليتر من الحليب وورغيف خبز سكري وقطعة فاكهة موسمية).

يشار إلى أن مطحنة تشرين تم إحداثها عام ١٩٨٢ بطاقة تصل إلى ٤٥٠ طناً، وهي تعمل بأربعة خطوط إنتاج اثنان منها مؤتمتان، وقد كرم السيد الرئيس بشار الأسد عمال المطحنة مع نهاية ٢٠٢١ لما بذلوه من جهود في إعادة تأهيل المطحنة واستمرار إنتاجها رغم ما تعرضت له خلال الحرب على سورية من استهداف على أيدي الجماعات الإرهابية المسلحة.

«الصافّة»؛

لجنة للتبّت من دقة عيارات المعروضات الذهبية في السوق

مازن جلال خيربك

باشرت نقابة الصاغة إجراءات جديدة لضبط الأسواق وبالأخص ما يتعلق بجودة بضاعة الذهب، لجهة العيارات والنقاء، حيث بينت نقابة الصاغة غسان جزماتي أن لجنة قد شكّلت للقيام بجولات ميدانية على الأسواق للتأكد من أن جميع البضائع الموجودة في السوق مطابقة للمواصفات بالتوازي مع التبّت من أن البضائع والحلي المعروضة لدى تجار الذهب وباعة المفرق مطابقة للمواصفات كذلك وتحمل ختم النقابة.

وبين أن التبّت يكون من خلال سحب عينات عشوائية من الحلي والمصوغات المعروضة في

الواجهات والموجود في غير الواجهات كذلك، بحيث يصار إلى تحليل هذه العينات والتأكد من أنها من ذات العيار الموجود عليها، لافتاً إلى أن هذه العملية تعتبر بمثابة رقابة لاحقة لكون التحليل الأولي لدى النقابة يثبت درجة العيار ونقاء القطعة، مشيراً إلى أن بعض الأقاويل تعود إلى الصاغة متضمنة أن تلاعباً يجري بعيارات بعض القطع بعد أن يتم دمجها بدمغة النقابة بحيث يتم فك حلقة القفل التي تحمل الدمغة على منتهى ومن ثم تغيير درجة عيار القطعة بأن يتم زيادة كمية النحاس مثلاً ليصبح عيار القطعة ذهب ١٤ قيراطاً بدلاً من ١٨ الأمر الذي يحمل معه غيباً للزبون وغشاً يعاقب عليه القانون.



وبالنسبة لأسعار الذهب في السوق المحلية قال جزماتي: إن غرام الذهب من عيار ٢١ قيراط لا يزال على سعر ٥٠٠ ألف ليرة منذ يوم البارحة (باعتبار اليوم الأحد عطلة مكتب الدمغة وبالتالي لا تصدر تسعيرة جديدة ولا نشرة أسعار وتبقى تسعيرة يوم السبت سارية حتى ظهر يوم الاثنين حين إصدار التسعيرة الجديدة) كما سجل غرام الذهب من عيار ١٨ قيراط سعر ٤٢٨٥٧١ ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد بلغ سعرها ٤,٢٥٠ مليوناً، وضمن لتسجيل الأونصة الذهبية السورية سعر ١٨,٥٨٥ مليوناً، وضمن ذات السياق سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراط سعر ٤,٥ ملايين ليرة في حين بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراط ٤,٢٥٠ ملايين ليرة.

منها ٤ أطنان خبز يابس ٦٨ ضبطاً لمخالفة الأسعار بريف دمشق

■ رولا عيسى

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق نائل اسمندر أنه وبالتعاون مع عناصر الأمن الجنائي في دوما ضبّطت حماية المستهلك أكثر من ٤ أطنان من الخبز التمويني اليابس بحوزة تاجر خبز ومجرشة أعلاف في



مديرية التجارة الداخلية
وحماية المستهلك
بريف دمشق

دوما ومزارع قطنا وذلك بمخالفة مضمونها الاتجار بمادة الخبز التمويني المدعوم من قبل الدولة.

وبين أنه تم حجز كميات الخبز التمويني وتسليمها لمؤسسة الأعلاف مشيراً إلى أن المخالفات شملت أيضاً ١٢ فعالية بمخالفة حيازة وعرض مواد مجهولة المصدر و ٧ فعاليات بين معامل ومحلات بمخالفة حيازة وعرض مواد منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى ضبط ٦ معامل كونسروة ومايونيز ومثلجات في الكسوة والهامة بمخالفة إنتاج وطرح مواد مخالفة للمواصفات القياسية السورية في الأسواق، إضافة لتنظيم ٦٨ ضبطاً بمخالفات البيع بسعر زائد وعدم الإعلان عن الأسعار وبلغت قيمة الغرامات ٨,٨٥٠,٠٠٠ ليرة.

زراعة البطاطا في طرطوس .. خسائر مركبة وغياب مستلزمات الإنتاج

■ طرطوس - فادية مجد

يتعرض مزارعو محصول البطاطا في محافظة طرطوس لخسائر فادحة جراء بيعها بأقل من نصف سعر تكلفتها، دون أن يلقوا استجابة من قبل الجهات المعنية، أو حلولاً تعوض خسارتهم، ولاسيما أن موسم جني البطاطا أصبح في أواخره، الأمر الذي دفع بأغلب من التقينا بهم وتحت رحمة الأسواق إلى التفكير بترك زراعة محصول البطاطا وهجرها إلى غير رجعة.



سواء بالمحروقات أو الاسمدة ، وعدم إطلاق مياه الري في الوقت المناسب، وانخفاض الأسعار المحففة للمحصول ونسب العمولات المرتفعة في اسواق الجملة واسواق الهال ، مبينا أنه لو يحصل مزارع البطاطا على ٧٪ كمسيون

وخلال لقائنا بمزارعي البطاطا في سهل عكار المشهور بتلك الزراعة أجمعوا أن كيلو البطاطا يكلفهم ألفي ليرة ، وبيع تحت الألف ليرة .

الأمر الذي يجعلهم خاسرين مادياً ، وناشد المزارعون السورية للتجارة للتدخل قبل فوات الأوان وتقديم أسعار منصفة لهم ، المزارع محمد أسعد : هل يعقل رغم كل تكاليف زراعتها كيلو البطاطا بسعر بيضة دجاجة ، ومع هذا الأغلبية من المواطنين يصعب عليهم شراء البطاطا من تاجر المفرق لضعف القوة الشرائية .

متوفرة بأسعار مرتفعة

المهندس حسين أحمد وهو مزارع أيضاً أكد أن زراعة البطاطا الربيعية مهددة بسبب غلاء البذار ومستلزمات الزراعة من أسمدة ومبيدات والتي لا تتوفر غالباً وهي وان توفرت فإن أسعارها باهظة جدا مع غياب أي نوع من الرقابة عليها وضبطها ، إضافة إلى عدم توفر المازوت وعدم إطلاق مياه الري من السودان ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض الإنتاج بشكل كبير جداً .

ورأى المهندس أحمد أن المعاناة السابقة أدت إلى عزوف الكثيرين عن زراعة البطاطا ، إضافة لتدني أسعارها ، الأمر الذي أوقع المزارعين بحالة إفلاس ، بل وتحت عبء ديون ثقيلة ، مستغرباً غياب تدخل الجهات المعنية كمديرية التجارة الداخلية والسورية للتجارة ووزارة الزراعة وصناديق الدعم الزراعي ، والذي كان من نتائجه السلبية تكبد مزارعي البطاطا تكاليف عالية ، مع غياب الدعم لهم

أي نوع من مستلزمات الإنتاج المدعوم سوى مازوت زراعي بكمية ٣ لترات للدونم الواحد (مازوت للحراثة) ، ولتكتد مزارعو البطاطا التكاليف المرتفعة جراء شراء الأسمدة والمبيدات الزراعية ودفع أجور فلاحة و عمال ونقل وحراثة وغيرها ، عدا عما لحق بهذه الزراعة من ظروف جوية مختلفة أدت إلى تضائل إنتاجها .

بأقل من التكلفة

وأضاف نعمان : ويرزح مزارعو البطاطا حالياً تحت رحمة الأسواق المحلية في سوق الهال ، حيث وصل سعر الكيلو الواحد بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ ليرة ، وهذا أقل من سعر الكلفة بكثير .

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أفاد بداية بأن زراعة محصول البطاطا في محافظة طرطوس تتركز بشكل أساسي وكبير في سهل عكار وميعار ، وبكميات قليلة في بعض مناطق المحافظة ، مشيراً إلى أنه قد تم البدء بجني المحصول أو آخر شهر نيسان ، حيث بلغت التقديرات الأولية للإنتاج حوالي ٦٠ ألف طن لهذا العام .

و٣٪ فرق وزن، أي بمجموع ١٠٪ والتي يحصل عليها التاجر بسوق الهال خلال ساعة لكان ذلك أكثر إنصافاً لمزارعي البطاطا.

رئيس الرابطة الفلاحية في طرطوس نسيم نعمان أشار إلى أن معاناة مزارعي محصول البطاطا في سهل عكار بدأت منذ موسم زراعتها ، حيث كانت حاجتهم من بذار البطاطا لهذا العام تزيد على ألف طن ، وقد وعدتهم المؤسسة العامة لإكثار البذار بتأمين تلك الكميات ، ولكن الذي حصل أنه لم يتم تأمين سوى ٣٠٠ طن من بذار البطاطا، الأمر الذي اضطرهم لتحمل فرق أسعار بذار البطاطا ، حيث قاموا بشراؤه من الصيدليات الزراعية ومن مصادر خاصة بسبب حاجتهم له ، ورغم هذا لم تكن البذار المشتراة عالية الجودة مع تحملهم فرق الأسعار الذي كان بالمؤسسة ٤٢٠٠٠٠٠ ليرة ، بينما قاموا بشراؤه ب ٧٣٠٠٠٠٠ ليرة للطن الواحد ، مؤكداً أنه رغم تحمل المزارع غلاء أسعار البذار وعدم تأمينها بكميات كافية ، لم يتم تخصيص موسم زراعة البطاطا بأي أسمدة زراعية ، ولا

مزارعو البندورة والخضار الباكورية في درعا

يشتكون ارتفاع أجور النقل والأسمدة ونقص المحروقات

■ درعا - جهاد الزعيبي

بدأت تبشیر موسم البندورة الباكورية المنتجة في منطقة كويا في ظل ارتفاع أسعار البندورة القادمة من الساحل .

وقال مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش : ان موسم البندورة الباكورية المزروعة ضمن أنفاق بلاستيكية بدأ في منطقة وادي كويا غرب المحافظة ، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالخضار الباكورية في مناطق وادي اليرموك مثل كويا وحيط وعابدين وغيرها نحو ٨٠٠٠ دونم مزروعة بالبندورة والخيار والفاصولياء والكوسا والبازلاء والفول وغيرها .

وبين الحشيش أن العروة الباكورية تزود الأسواق بدرعا ودمشق ببعض أنواع الخضار وتساهم بتخفيض الأسعار ، عبر زيادة العرض ومناقتها للخضار القادمة من المحافظات الأخرى ، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالبندورة الباكورية ضمن الأنفاق البلاستيكية بتلك المناطق نحو ١٥٠٠ دونم .

كاشفاً أن موعد انطلاق العروة الرئيسية للبندورة بالمحافظة يبدأ في ١٥ حزيران وتصل المساحة المنفذة إلى ٢٦ ألف هكتار وهي من المحاصيل الرئيسية بالمحافظة وتساهم الدولة بدعم هذه الزراعة من محروقات وأسمدة وغيرها .

وقال رئيس بلدية كويا مصلح المحمد ورئيس الجمعية الفلاحية ناصر المحسن أن منطقة كويا منتجة هامة ورئيسية للخضار الباكورية ، حيث يتم الاستفادة من الجو الدافئ لوادي كويا ويقوم المزارعون بزراعة بعض أنواع الخضار الباكورية مثل :البندورة والبازلاء والفاصولياء والخيار والكوسا ، حيث تبلغ مساحة الأراضي المستعمرة بوادي كويا نحو ٣٦٠٠ دونم منها حوالي ٣٥٠ دونماً مزروعة بالبندورة الباكورية المغطاء بأنفاق بلاستيكية وخلال عدة أيام ستبدأ إنتاجها بشكل جيد ، بالتوازي مع وجود ستة بيوت بلاستيكية بدأت مبكراً بتزويد السوق المحلية بالبندورة الباكورية .

وقال رئيس الجمعية الفلاحية في بلدة حيط زياد المصري: إن موسم الكوسا جيد هذا العام وبدأت تبشیر موسم الخيار والفاصولياء



في وادي حيط ويتم تنظيم جداول بالمساحات المزروعة بشكل دقيق من أجل تزويد المزارعين بالمازوت الزراعي حسب قرار لجنة المحروقات الفرعية ، كما يتم السعي لتوفير السماد للفلاحين عبر المصرف الزراعي حسب الحيازات من الأراضي .

واشتكى المزارعون من غلاء أجور الفلاحة ونقل المحصول لأسواق الهال ، حيث يصل أجار نقل الطن الواحد من الخضار من درعا إلى دمشق ١٢٠ ألف ليرة أي أن أجار سيارة ذات حمولة أربعة أطنان يبلغ نحو ٤٨٠ ألف ليرة حتى تصل سوق هال دمشق وهذا مكلف ويترتب على الفلاح والمواطن نفقات إضافية كبيرة ، بينما الربح الوحيد هم تجار الكومسيون وبيعة المفرق .

وأوضح بعض المزارعين أنهم بحاجة ماسة لتوفير مادة السماد بمختلف أنواعه والبذور والمبيدات الحشرية والعشبية عن طريق المصارف الزراعية لأن أسعار الصيدليات والمحال الزراعية الخاصة كاوية جداً ويتم حسابها عليهم بأسعار الصرف للسوق السوداء ، وهذا الأمر يرهق الفلاح ويوقعه بالخسارة ويخرجه من العملية الإنتاجية . وطالب المزارعون بضرورة زيادة مخصصاتهم من المحروقات لأن المخصصات الحالية ضئيلة وغير كافية للري لأن المحاصيل بحاجة للري كل أسبوع .

استجابة سريعة للتجارة الداخلية بخصوص مخبز الشيخ سعد بالمرزة

■ رولا عيسى

استجابة سريعة من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لشكوى تقدم بها عدد من أهالي حي الشيخ سعد على أداء وطريقة تعامل القيميين على مخبز الشيخ سعد مع المواطنين، وكثافة البائعين حول المخبز الأمر الذي يسهم في الإزدحام والرفع من سعر الرابطة، إضافة لمشاهدات بتسيير دور من يحملون عدة بطاقات على حساب بقية المواطنين ومنهم ذوي الشهداء.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق تمام العقدة أكد للثورة أنه وبعد ورود شكاوى عن المخبز المذكور وجه وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمتابعة الشكوى والتأكد منها ومعالجتها بسرعة، وبمتابعة شخصية تواجدت في المكان وفي البداية تمت معاينة نوعية الخبز ووزنه والتي بدت جيدة وضمن المواصفات، ومن ثم انتقلنا لمناقشة ما تضمنته الشكوى من ملاحظات على طريقة التعامل مع المواطنين، وتم التبرير بأن الإزدحام كبير ويتسبب بضغط عمل على عمال المخبز ووعدا بتحسين الأداء، إضافة لإجتماعنا مع لجنة الحي التي تواجدت في المكان والاتفاق على أهمية التعاون وتفعيل ثقافة الشكاوى والتشاركية في العمل الرقابي.

إحدى السيدات من ذوي الشهداء تحدثت عن ضيق الكوة والمكان المخصص لذوي الشهداء والجرحى بسبب وجود فاصل حديدي لا يمر منه أكثر من شخص وهذا ما يتسبب عرقلة المرور وسرعة الوصول إلى البائع.

بدورهم عدد من أعضاء لجنة الحي أبدوا استعدادهم لتقديم المساعدة والعمل لضبط أي مخالفة في عمل المخبز أو بقية الفعاليات والمشاركة في تصويب الأداء.

أوراق الخريف وتأملات في رحلة العمر

■ يمن سليمان عباس

كيف يحفر الزمن مجراه ويعبر بنا نحو النهايات المحتومة؟، وماذا عن العمر الذي يصل بنا إلى مرحلة قد نتمنى الرحيل فيها؟، ألم يقل الشاعر زهير بن أبي سلمى: «سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أباً لك يسأم»، وكثيرون غيره عبروا عما في نفوسهم من تجارب الحياة وتركوها كتباً في ذلك بعضها مذكرات وبعضها وصايا.

أوراق الخريف الشاحبة
ماذا بعد الثمانين من العمر
تأملات

يكابر عبثاً فقد أن للفارس أن يترجل وللمحارب أن يستريح.

لن يتوقف الكون، وبكثير من الأريحية والرضى عن الذات والواقعية يقول:

«وكثيراً ما كنت اتساءل عما يطلبه هؤلاء من الحياة بعد الثمانين فإن سنوات المخاض العسيرة لن تضيف إلى إنجازهم ما حققوه في سنوات العمر الطويلة وإن لم يحققوا في حياتهم في باكورة الشباب والنشاط ما يرضى طموحهم فلن تسمح لهم أيامهم المعدودة أن يتلافوا ما فات فلنرح ولنسترح بعد الثمانين من العمر، ولنطرد وهماً يرافقنا في آخر العمر وهو أن الكواكب ستغور والكون سيختل توازنه إن غادرتنا هذا العالم فالكون سيستمر مثلما غادره قبلنا كثيرون وما الإنسان سوى نقطة من بحر هذا المحيط لن يضيره جفافها تحت شمس الفناء».

إنها الحياة دوارة لا تقف عند أحد أبداً، وجمالها أن نترك الأثر الخالد في العلم أو الإبداع أو القيم وليس غير ذلك ثمة شيء يستحق عناء التعب مع أن رحلة الحياة متعبة ولكنها شائقة وكلنا يتوق لو تمتد به رحلة العمر طويلاً ولكن مع الصحة والعافية.

أما عبد اللطيف أرناؤوط فقد امتد به العمر إلى التسعين وترك أثراً أدبية مهمة، عبد اللطيف أرناؤوط (١٩٣١ - ٢٠٢٢) هو ناقد وكاتب ومترجم ولد في دمشق، عام ١٩٣١ في دمشق درس وأكمل فيها دراسته الثانوية والجامعية، حاصل على ليسانس أدب من قسم اللغة العربية، عمل بعدها في وزارة التربية، واتحاد الكتاب العرب أميناً لتحرير مجلة الموقف الأدبي، ومجلة التراث العربي، أهتم بالأدب العربي والبلقاني والألباني، كتب كتابات وأشعار باللغة الألبانية، وترجم منها إلى اللغة العربية.

الكاتب السوري عبد اللطيف أرناؤوط ترك كتاباً صغير الحجم تحت عنوان: أوراق الخريف الشاحبة، ماذا بعد الثمانين من العمر، عبر فيه عن التصالح مع رحلة العمر التي بلغت مداها يقول أرناؤوط:

«ماذا بعد الثمانين من العمر؟» سؤال لا يراود ذهن الشباب وهو مأخوذ بعزة الشباب وحرارته واندفاعه إلى تحقيق رغباته ومطامحه بل ربما لا يشعر ابن الستين بالقلق الذي يشعر به ابن الثمانين وهو يواجه المصير وقد كادت ساعة عمره الرملية أن تستنفد حباتها فلم تعد أعياد الميلاذ مناسبة عامرة للفرح لديه ومن قبل كان يرى فيها تجديداً للحياة أما ابن الثمانين فمهما ملك من إرادة الحياة يخالجه شعور عارم بأن هذه الأيام المعدودة من عمره تستنفد بالوهن والتلاشي وقد ضاعت فسحة الأمل وأشرف البنين على الانهيار بين كف مرتعشة وعصا تسند ما تداعى، ووظائف عضوية تتخلى بالتدريج عن دورها.

يشعر ابن الثمانين في أعماقه أنه سيودع العالم قريباً فيكثر في حديثه عن ذكر الموت وقد يدعي أنه كان مفكراً أو عاملاً، وأنه أقوى من الموت ولا يعيره اهتماماً، وأنه يتحداه وهو يعلم سلفاً أن المعركة معه خاسرة مثل (دونكيشوت) حين حارب برمحه طواحين الهواء وهو يدرك أن رمحه إذا علق بأحد أسنانها سترمحه دورتها فيتوسد الثرى ويصر على ممارسة دوره بل يزداد تشبهاً وتمسكاً بالحياة ونذر من هؤلاء من يسلم الرابية إلا إذا انتزعت منه قسراً أو بضرب من الملائنة والمدارة أحياناً أو التسليم بأن يده الرعشة عجزت من حملها في معركة الحياة ومن الخير له أن يتخلى عنها لمن هم أكثر فتوة وقدرة منه على حملها لكي لا يجبط أو يفضح عجزه وهو

من مؤلفاته:

- قيثارة الزمن، ديوان شعري، ١٩٧٥. الفراشة، ١٩٨٦.
ما بعد الجبال والبحار، ١٩٨٠. جنرال الجيش الميت، ١٩٨١.
لهيب الشوق، ١٩٨٥. الحصن، ١٩٨٦.
قصائد إلى المرأة، ١٩٩٠. حصان طروادة يلقي حثفه، ١٩٨٧.
المدخنة والغيوم، ١٩٨٠. نفحات من الشعر النسائي الألباني.
العصافير وقوس قزح، ١٩٨٥.

«بوح» و«شهقة» مرآة للحياة الاجتماعية

■ رفاه الدروبي

على تطوير إمكانات الطلبة وتمتعهم بتقنية وذهنية عاليتين سار وفقهما الراقصون، ما أدى إلى نتيجة جيدة وأضاف: إن العرض كان مشوقاً وبذلوا جهداً كبيراً على كافة الأصعدة، باحثين عن مستوى أفضل للوصول إلى النتيجة العالية ذاتها.

بدوره مخرج مسرحية «شهقة» نورس عثمان أشار بأن العمل اعتمد على فرضية النقاط المشتركة بين العزاء والأعراس، وتم التوصل إلى ثلاثة خيارات بعد البحث. منها: الاعتماد على الزي الرسمي وشعور فقدان والصندوق بغض النظر إن جلست فيه العروس أو حمل جثة المتوفى.

وقال: إن الهدف من العرض يتلخص بأننا سنبقى موجودين مهما شرفنا أو غربنا فهناك محاولة دائمة للنجاح، وأن نجد طرقاً وأساليب مختلفة يتخلله حزن بشعور فقدان، وبدا بمشهد العزاء والعرس حيث تضطر الأنثى أن تكون سلعة كي تتقدم للعريس، وتظهر بمشهد الصندوق، ومحاولة لذكر واحد ينقذها من مجتمعها، مُشيراً إلى موسيقا فرنسية رافقت العرض للمؤلف ديفيد لاند ومختارات من أغان تراثية.

أما الإضاءة فكانت متناوبة ما بين الأزرق العاكس للون الليل والأبيض الدال على الصبح، وضمن معمة الحياة قادرون على الاستمرار. وشعور داخلي ينتابه يعري المشاعر وليس الجسد، ويطفو على الشكل الخارجي ظهرت بأغنية من تراث محافظة دير الزور بأغاني فرح لكن وجههم حيادي.

«بوح» و«شهقة» عملان مسرحيان راقصان قدمهما طلاب قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية ضمن احتفالية يوم الرقص العالمي لمدة نصف ساعة لكل عرض وسط جمهور غفير صفق لكلا العاملين في دار الأسد للثقافة والفنون داخل القاعة المتعددة الاستعمالات.

تناولت مسرحية «بوح» قصصاً شتى نسجها ١١ طالباً وطالبة. كل واحدة تُعري الحياة الاجتماعية وتحكي عن العنف ضد المرأة ومعاناة الرجل في المجتمع من جهة أخرى.

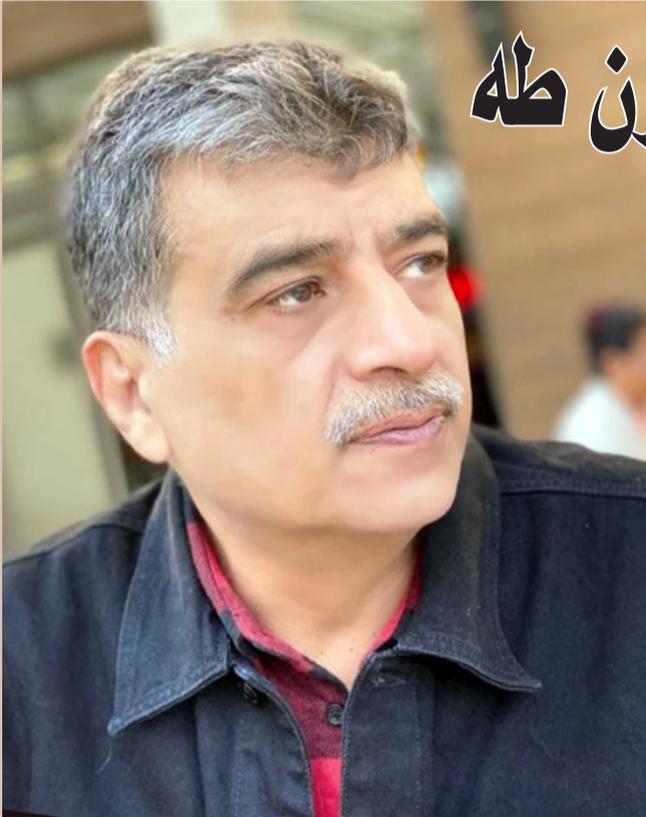
فيما تناولت مسرحية «شهقة» الفرق بين العرس والعزاء والقاسم المشترك بينهما اللباس الرسمي عرضتها ١٢ طالبة بينهم طالب واحد خلال العمل.

نهج الطلاب في العرض أسلوباً تعبيرياً جميلاً من خلال حركات إيماثية راقصة ظهرت على الوجه واليدين، وجسد اتصف بليونية كبيرة وحركات بهلوانية ضمن القاعة أثارت إعجاب حضور لم تتسع له القاعة.

عميد المعهد العالي للفنون المسرحية تامر العريبي بين أن المعهد نظم احتفالية لليوم العالمي للرقص استمرت مدة خمسة أيام عقدت ورشات عمل لمدة يومين تضمنت أربع جلسات للمهتمين ومحبي الرقص، مُنوِّهاً بأن عرضي «بوح وشهقة» أداهما طلاب قسم الرقص يعكسان مستوى أكاديمي رفيع للمعهد العالي ومدى العمل الدؤوب



«يرجى عدم الإزعاج» بتوقيع مازن طه



■ فؤاد مسعد

على السطح الشح الكبير في إنتاج الأعمال الكوميدية الجيدة، لدرجة أن محطات تلفزيونية اضطرت في مواسم العرض الرمضانية الأخيرة إلى إعادة تقديم أعمال كوميدية قديمة لسدّ النقص في حضور هذه المسلسلات على الشاشة الصغيرة.

مازن طه كاتب حُفرت له في الذاكرة الكثير من الأعمال الدرامية الهامة بما فيها عدد من أنجح المسلسلات الكوميدية، ومن بينها شراكته مع الفنان ياسر العظمة في أجزاء من سلسلة «مرايا» منذ أواسط تسعينيات القرن الماضي، «مرايا ٩٦»، «مرايا ٩٧»، «مرايا ٩٨»، «مرايا ٩٩»، «مرايا ٢٠٠٠»، «مرايا ٢٠٠١»، «مرايا ٢٠٠٢»، «مرايا ٢٠٠٥»، إضافة إلى مشاريع أخرى، منها المشاركة في «بقعة ضوء» عبر الأجزاء «٨»، «٩»، «١١»، والمشاركة في تأليف جزأي «ببساطة»، وتأليف الجزئين الثاني والثالث من «صبايا» مع الكاتبة نور شيشكلي، والعديد من الأعمال الدرامية السورية واللبنانية والخليجية الأخرى.

«يرجى عدم الإزعاج» نص كوميدي جديد يُعلن عودة الكاتب مازن طه إلى الكتابة الكوميدية لعمل سيتم إنجازه في سورية، ولدى التواصل معه لتلمس الخطوط العريضة للمشروع فضل تأجيل الحديث لما بعد إعلان الشركة المنتجة عن العمل الجديد بشكل رسمي.

في حين حطّت زوجته الكاتبة نور شيشكلي عبر صفحاتها في الفيسبوك كلمات وصفته من خلالها عودته للدراما السورية بأنها عودة إلى الدراما الحيا، وقالت: «عاد إلى دراما الحياة بالنسبة لنا، إلى سورية التي لم يفقد إيمانه بها يوماً، إنه يمثل بالنسبة لي عودة المغترب بعد غياب طويل». وعن الشغف الذي تملكه خلال كتابة العمل، قالت: «إنه كاتب يسترد ورقه، هويته، بصمته، شغفه، يعود إلى مشروعه الخاص ويكتبه كما لم يكتب يوماً، كأنه أول مشروع له وآخر مشروع». ويأتي الإعلان عن العمل الجديد بعد أن طفا

تجميل حارات وأزقة حمص القديمة



■ رفاه الدروبي

وتنسيق الأمراس الكهربائية والهاتف وصولاً إلى توحيد لون واجهات الأبنية وتعليق أصص نباتية ووضع لوحات إعلانية خشبية. وأشارت المهندسة إناس بايقلبي من مجلس مدينة حمص إلى إشراف المديرية على تنفيذ كامل مراحل تحسين وتجميل الشارع وفق خطة لتحسين وتجميل كل أحياء المدينة وشوارعها بالتعاون مع المبادرات الأهلية والتجارية.

تمّ الانتهاء من أعمال تحسين وتجميل شارع «أفرايم برصوم» بمبادرة محلية من أهالي حي الحميدية بحمص ضمن حارات وأزقة المدينة القديمة بعد حي الدبلان حيث شمل تحسين وتجميل الشارع بمجموعة من المراحل بدءاً من إزالة الملصقات المخالفة إلى ترميم الجدران والأرصفة المتضررة وإصلاح النوازل المطرية

عاد إليها بعد ٣١ عاماً

عاد إلى موهبته بعد انقطاع عنها دام ٣١ سنة، فبعد خروجه على التقاعد قام سميح بدور وهو بعمر السبعين عاماً بإحياء شغفه من جديد عبر الرسم على الخشب متناولاً عبر إبداعاته موضوعات متنوعة «وطنية، اجتماعية، بورتريه، كاريكاتير، مناظر طبيعية»، وفي تصريح إعلامي له يؤكد أن الرسم يمنحه شعوراً بالارتياح، يسافر من خلاله إلى عالم آخر يزخر بالدفء والجمال بعيداً عن ضغوط الحياة، حيث يعبر عن أفكاره ورؤاه.

ويشير إلى أنه يعتمد على موهبته في الرسم والتي نالت تقدير واهتمام معلميه ومدرسيه يوماً، ولكنه لم يستطع صقل هذه الموهبة عبر دورات تدريبية، إلا أنه تعلم بعض المبادئ المتعلقة بفن الكاريكاتير، وحول تعاطيه مع القطع الخشبية التي يرسم عليها أوضح أنه يفضل القطع الأخوذة من جذوع الأشجار، وخاصة خشب السنديان ولبية الزيتون فالأزدرخت والليمون والدب والصنوبر، معتمداً في تصنيفه للخشب على اعتبارات متعلقة بالتشققات ومقاومة الكسر وملوسة السطح وغيرها، مشيراً إلى أن قطعة الخشب تمر بعد قصها بعدة مراحل لمعالجتها والوصول إلى المنتج النهائي، ليتم دهنها بمادة الأكريليك «ثلاث طبقات» وتركها لتجف ثم يتم استخدامها.

